

فيها : نظرت في عينيها . . كانت هناك دمعة مصلوبة . . لا هي سقطت . . ولا هي تراجعت . . ظلت حائرة في عينيها وأنا أنظر نحوها . .

قالت : كيف أحوالك . . ؟

قلت : أعيش لأكتب . . وجدت أن صداقة الكلمة تعوضني عن أشياء كثيرة لا أجدها مع الناس . .

قالت : وما أخبار قلبك . . ؟

قلت : يذكرك كثيراً . .

قالت : متى . . ؟

قلت : في كل وقت أشعر فيه أنني وحدي . . وأنا دائم الشعور بالوحدة . .

قالت : جئت أودع معك عاماً . . وأستقبل عاماً . . وأقول لك كل سنة وأنت أسعد . .

قلت : كنت أريد أن أقول لك منذ يومين كل سنة وأنت طيبة .
كان عيد ميلادك . .

قالت : أمازلت تذكره . . ؟

قلت : لم أنس أشياء كثيرة معك فكيف أنسى عيد ميلادك .
نسيت فقط جنونك القديم . .